

# عمليات عدائية تحت رايات زائفة

**American Herald Tribune**

U.S. WORLD OPINION IN DEPTH POLITICS RELIGION HISTORY YOUTH HUMAN RIGHTS ALL


TRENDING TOPICS

Fake News Academic Freedom War on Yemen Syria Crisis

HISTORY

DECEMBER 17, 2016 BY HARUN YAHYA

## False Flag Operations



Peace entails willpower, patience and effort. Although living together in comfort and harmony requires no effort and is beautiful, throughout history, many generations have considered war, murder and massacres surprisingly easy. Instead of showing the determination to preserve peace, love and friendship, they escalated even the smallest disagreements into wars where the blood of hundreds of thousands were shed and sometimes, they laid the groundwork for conflicts through tricks and deceptions even in the absence of any disagreement.

Aside from their conventional powers, all military forces, intelligence agencies or terrorist groups employ techniques of deception as a strategy. What is aimed at here is to withhold information such as the forces at hand, objectives, and strategies from the adversary and conceal the truth from the public eye. Another goal is to earn the consent of the belligerent's own supporters, citizens or the world public. Sometimes, this aim is also exploited to provoke communities or governments and manipulate them towards a certain end.

These types of operations are called 'false flag, counter-guerrilla, dirty war or black propaganda.' The reason they are called "False Flags" is that in naval warfare, the captains of ships would sometimes hoist the flag of their adversary to be able to approach their ships without being noticed. In this case, seeing the approaching ship's flag, the crew of the other ship would think it to be friendly but when the approaching ship came within the firing range, it would be too late. Today, this method of deception has become the general term that is used for illegal, shady operations. The entity globally infamous for conducting such operations is the British Deep State. We can summarize three false flag operations carried out by Britain in the recent history as follows:

**The 1953 Iranian Coup D'état:** In the 1950s, the majority of Iran's oil revenues were going to Britain and the people of Iran could not benefit from their own resources. Britain, fearful of Iran's plans to nationalize its oil industry, came up with the idea for a coup in 1952 and pressed the United States to mount a joint operation to remove the prime minister. MI6 handpicked General Fazlollah Zahedi to succeed Prime Minister Mohammed Mossadegh and covertly funneled \$5 million to General Zahedi's regime two days after the coup prevailed. Meanwhile, some Iranian collaborators working for MI6 staged bombings. Their intention was to turn the country's Muslim community against Mossadegh. [1]

**The 1957 Syrian Coup D'état:** In August 1957, the British Deep State orchestrated terrorist organizations and a number of false flag operations to topple the Syrian government. Accordingly, fake unrest would be organized on the Syrian border, and this would be used as a justification for

POPULAR LATEST

Obama Attempting to Destroy Syria before January 20th  
BY DANIEL HAIPHONG | 1.3K SHARES

Israel's Defense Minister Outlines Plan to Divide Syria and Iraq along Sectarian Lines  
BY AHT STAFF | 728 SHARES

NASA Supercomputers Create an Eye-popping View of how the Greenhouse Gas Carbon Dioxide Moves...  
BY NASA | 9 SHARES

Lack of Evidence Doesn't Deter Washington Post's Russia Smears  
BY MATT PEPPE | 138 SHARES

Prof. Anthony Hall Vindicated  
BY KEVIN BARRETT | 177 SHARES

السلام يستلزم أولاً توافر قوة الإرادة والصبر والجهد، ورغم أن العيش سوياً في جو من الراحة والانسجام أمر جميل لا يتطلب بذل أي جهد، مع ذلك اختارت العديد من الأجيال، على مر التاريخ، النهج المناقض، لخوض الحروب وعمليات القتل واقتراح المذابح، مستسهلين ما ترتب عن هذا الخيار من دمار، على نحو فظيع، يكاد لا يتصوره المرء. فبدلاً من إظهار التصميم على الحفاظ على السلام والمحبة والصدقة، أثر هؤلاء تضخيم أتعفه الخلافات والتعظيم من شأنها لتحويلها إلى حروب تسببت في سفك دماء مئات الآلاف من الأشخاص، وأرسوا الأسس الداعمة لاستدامة الصراعات من خلال حيل الخداع حتى في الحالات التي غاب فيها أي نوع من الخلاف بين الأطراف.

بصرف النظر عن قدراتها التقليدية، تعتمد جميع القوات العسكرية ووكالات الاستخبارات والجماعات الإرهابية إلى استخدام تقنيات الخداع كاستراتيجية في شن حروبها، والهدف المتوخى من وراء هذه الاستراتيجية هو حجب عن الخصوم المعلومات مثل تعداد القوى المتوافرة، والأهداف المخطط لها، والاستراتيجيات، وإخفاء الحقيقة عن الجمهور. وثمة هدف آخر ترومه هذه الاستراتيجية، يتمثل في كسب موافقة أنصار المتحاربين، أو المواطنين

عموماً، أو حتى الرأي العام العالمي. ويستغل هذا الهدف أحياناً لإثارة المجتمعات أو الحكومات والتلاعب بها. والدفع بها نحو مصير قاتم محتوم.

لقد أطلق على هذه الأنواع من العمليات اسم "راية زائفة، حرب العصابات، حروب قذرة أو الدعاية السوداء"، أما السبب وراء تسمية هذه العمليات بـ "الرايات الزائفة" هو أنه كان ربان السفن في عهد سابق، يرفعون أحياناً أثناء الحروب البحرية، رايات خصومهم ليتمكنوا من الاقتراب من سفن أعدائهم دون أن يلاحظوا، ولدى ورؤية علم السفينة يقترب، يعتقد طاقم السفينة الأخرى أنها سفينة صديقة، وعندما تقترب إلى بعد يمكنها من إطلاق النار، يكون قد فات الأوان. واليوم، أصبح هذا الأسلوب من الخداع، المصطلح الشائع المستعمل لنتع العمليات المشبوهة وغير المشروعة. يسجل التاريخ أن أشهر كيان على المستوى العالمي، لجأ إلى مثل هذه العمليات هو الدولة البريطانية العميقة، ويمكننا تلخيص عدد من العمليات تحت رايات زائفة نفذتها بريطانيا في التاريخ الحديث، نذكر منها ثلاث:

الانقلاب الإيراني عام 1953: في الخمسينات من القرن الماضي، كان أكبر جزء من عائدات إيران النفطية تذهب إلى خزينة بريطانيا، دون أن يستفيد الشعب الإيراني من موارده المشروعة. وخشية منها من خطط إيران لتأميم صناعتها النفطية، أثارت بريطانيا فكرة الانقلاب في عام 1952 وضغطت على الولايات المتحدة لإشراكها البريطاني الجنرال فضل الله زاهدي MI6 في عملية الإطاحة برئيس الوزراء. وتنفيذاً لهذه العملية، اختار جهاز ليخلف رئيس الوزراء الشرعي محمد مصدق، وقد أمد جهاز المخابرات البريطاني نظام الجنرال زاهدي بمبلغ 5 ملايين دولار سراً، بعد يومين من عملية الانقلاب. وفي الوقت نفسه، قام بعض المتعاونين الإيرانيين الذين يعملون بتنفيذ عدد من التفجيرات، كان الهدف منها تأليب المجتمع الإيراني ضد رئيس الوزراء المطاح به، MI6 لحساب محمد مصدق.

الانقلاب السوري عام 1957 (2): في آب / أغسطس 1957، قامت الدولة البريطانية العميقة بتوجيه نشاط منظمات إرهابية وإعداد مجموعة من العمليات تحت رايات زائفة للإطاحة بالحكومة السورية، وتم وفقاً للخطة المعدة، تنظيم سلسلة من الاضطرابات الوهمية على الحدود السورية، الغاية منها استخدامها كمبرر لغزو الأجزاء الغربية من البلاد، واغتيال كبار المسؤولين الحكوميين.

ثم أُلقيت المسؤولية على الحكومة السورية وتم اتهامها بارتكاب أعمال تخريبية وعنف ضد الدول المجاورة، لتقوم الدولة البريطانية العميقة بعد ذلك بالبرهنة على مواهبها في الحروب النفسية والميدانية لتصعيد حالة التوتر السائدة. بعبارة أخرى، تقوم الدولة البريطانية العميقة بتأجيج بؤر التوتر، لتعبيد الطريق نحو إشعال فتيل التمرد المدني، مع محاولة تحرير المجرمين السياسيين المسجونين، وتحرير مجموعات مختلفة داخل سوريا ضد الحكومة.

تفجيرات لندن عام 2005 (3): في 7 يوليو / تموز 2005، نُفذت تفجيرات في محطة للحافلات وخط مترو الأنفاق في لندن. وفي أعقاب الهجوم الذي أطلق عليه اسم "بريطانيا 11 سبتمبر"، أدخلت الحكومة البريطانية تعديلات مختلفة على قوانين مكافحة الإرهاب، وفرضت قيوداً على حقوق الإنسان، وتفاقمت حملة الاضطهاد التي استهدفت على وجه الخصوص المواطنين المسلمين. وفي السنوات التالية للعملية، برزت عدة أدلة تثبت أن الانتحاريين المسلمين المفترضين الأربعة الذين اتهمتهم الحكومة، لا علاقة لهم بالحادث، وأن العملية تم تنفيذها تحت رقابة الدولة العميقة.

هناك العديد من العمليات التي نفذت تحت رايات زائفة من قبل مختلف البلدان في جميع أنحاء العالم، تبينت حقيقتها الآن. لقد أصبح من اليسير فهم دوافع هذه القوى العميقة في العالم، وأنها تقوم "بتنظيم وتنسيق الأعمال الشريرة" من أجل تحقيق أغراضها. ولتحقيق أهدافها، تقوم هذه القوى بعمليات يُقتل فيها مدنيون أبرياء، وتحاول استمالة الشعوب والحصول على موافقتها عن طريق التوجيه الإعلامي المضلل عبر وسائل الإعلام المحلية والعالمية، التي تروج لروايات تتهم فيها الآخرين بالوقوف وراء مثل هذه العمليات.

وأحياناً يكون القصد هو الاغتيال المادي أو المعنوي لحكومة من الحكومات أو مسؤول حكومي يتعارض بقاؤه مع مصالح الدولة العميقة، ويكون القصد في أحيان أخرى هو التحريض على الكراهية ضد جماعة عرقية أو دينية. وعادة ما يستخدمون لهذا الغرض، الإرهابيين الذين يحملون هوية مسلمة وهمية، في محاولة لتصوير المسلمين على أنهم إرهابيون، بهدف التحريض على الكراهية ضد المسلمين في البلد الذي ينفذ فيه الهجوم، ومن ثم إجبار الحكومات في تلك البلدان على فرض تدابير ظالمة تقيد حقوق المسلمين وتضغط عليهم.

ولذلك، من الأهمية بمكان، توخي كل من المواطنين والحكومات أقصى درجة من الحذر والتدقيق بحيث لا تحقق هذه العمليات التي تنفذ تحت رايات زائفة، أهدافها. ومن الأهمية بمكان أيضاً رصد جميع الحوادث، في أدق تفاصيلها، للتدقيق في أي تفاصيل مهما بدت هامشية قد لا يلاحظها أحد، وعدم قبول الروايات الجاهزة أمراً واقعاً، والقيام بدل ذلك، بالنظر وتقييم كل حادث على حدة، لتقييمه في ضوء كل الأدلة المكشوفة. وبهذه الطريقة، سيكون من الممكن القضاء على أي ظلم محتمل تجاه جماعة إثنية أو جماعة دينية أو بلد ما، والأهم من ذلك كله، يكون من الممكن منع الهياكل التنظيمية العميقة التي نظمت ونسقت هذا العمل المؤذي، من تحقيق هدفها.

<https://www.harunyahya.info/ar/mqalat/amlyat-adaeyh-tht-rayat-zaefh>